[211] (33) " (باب آخر) " * " (في القنوتات الطويلة المروية عن أهل البيت) " * * " (عليهم السلام) " * 1 - مهج الدعوات: قال السيد - ره -: وجدت في الاصل الذي نقلت منه هذه القنوتات، ما هذا لفظه: مما يأتي ذكره بغير إسناد، ثم وجدت بعد سطر هذه القنوتات إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان، تأليف أحمد بن عبد الله ابن عياش (1) رحمه الله فقال: حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن الصباح القزويني وأبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان قالا: جرى بحضرة شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن ابن أمير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من الطالبيين: إنما ينقم منه الناس تسليم هذا الامر إلى ابن أبي سفيان، فقال شيخنا رأيت مولانا أبا محمد عليه السلام أعظم شأنا وأعلى مكانا وأوضح برهانا من أن يقدح في فعل له اعتبار المعتبرين، أو يعترضه شك الشاكين وارتياب المرتابين، ثم أنشأ يحدث فقال: لما مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه، وزاده علوا فيما أولاه، ففرغ من أمره، جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر زاد الله توفيقه للناس في بقية النهار يومه في دار الماضي رضي الله عنه فأخرج إليه ذكاء الخادم الابيض مدرجا وعكازا وحقة خشب مدهونة، فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه، وأخذ المدرج بيمينه، والحقة بشماله، فقال لورثته في هذا المدرج ذكر ودايع فنشره، فإذا هي أدعية وقنوت موالينا الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله، فأضربوا عنها، وقالوا: ففي الحقة جوهر لا محالة، قال لهم: تبيعونها ؟

(1) في المصدر: أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس. [*]